

التعليق على مواقع العلوم في موقع النجوم (7) | المدخل إلى علم أسباب النزول | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلوة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

آآنبدأ ان شاء الله تعالى في هذا المجلس في استكمال شرح كتاب موقع العلوم في موقع النجوم لامام جلال الدين البلقمي رحمه الله تعالى المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة - 00:00:29

وكنا قد توقفنا عند مفتاح النوع العاشر من الانواع التي ذكرها الامام ابوالقيني رحمة الله تعالى وهو النوع المتعلق بأسباب النزول وهو النوع المتعلق بأسباب النزول آآ النوع العاشر فيما ذكره رحمة الله تعالى هو النوع المتعلق بأسباب النجوم. والعلم بأسباب النزول ضرب من دروب علوم - 00:00:47

وهو من اهم دروب علوم القرآن. ولذلك اطبق على اهمية هذا العلم السلف والخلف وكثرت تصانيفهم فيها. وكثرت تصانيفهم فيه والتصنيف في اسباب النزول متقدم ولذلك قال الامام الواحد رحمة الله تعالى في فضل اسباب النزول قال هي اوفى ما يجب الوقوف عليها - 00:01:13

واولى ما تصرف العناية اليها. الامتناع معرفة تفسير الاية وقصد سببها دون الوقوف على قصتها بيان نزولها ثم قال رحمة الله ولا يحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسماع من شاهدوا التنزيل - 00:01:37

ووقفوا على الأسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلال وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالنار سبب النزول من اعظم او من اهم ما ينبغي على الانسان ان يقف عليه - 00:01:57

المتعلق بكتاب الله عز وجل المتعلق بتفسير كلام الله تبارك وتعالى المتعلق بهذا العلم الشريف علم علوم القرآن لابد ان يتعرف على اسباب النزول لابد ان نتتعرف على اسباب النزول - 00:02:14

طيب اولا لابد ان نعلم ان اغلب القرآن الكريم نزل ابتداء بلا سبب يعني اللي هو بيسموه النزول الابتدائي نزول الابتدائي لكن بعض القرآن الكريم نزل بسبب - 00:02:27

بعض القرآن الكريم نزل باليه؟ بسباب وعندنا في الجملة اتجاهات في تعريف اسباب النزول او يمكن ان نقول تطبيقات لأسباب النزول في كتب التفسير يعني الامام السيوطي رحمة الله تعالى عرف سبب النزول فقال هو ما نزلت الاية ايام وقوعه - 00:02:47

وقصد بذلك اخراج ما ذكره الامام الوحداني رحمة الله تعالى في سورة الفيل من ان سببها قصة قدوم الحبشة به يعني بالاليه الحشبية يعني بالفيل. قدوم الحبشة بالفيل فالامام الصيوطي قال ما نزلت الاية ايام وقوعه قصد بذلك رحمة الله تعالى ان هو يخرج - 00:03:11

ما ذكره الوحداني رحمه الله تعالى من ان سبب آآ سبب نزول سورة الفيل قصة قدوم الحبشة به. لأن طبعا سورة الفيل ما نزلتش اياه هي موقعة لم تنزل ايام ايام وقوعك - 00:03:38

قال رحمة الله تعالى فان ذلك ليس من اسباب النزول في شيء من هو من باب الاخبار عن الواقع الماضية. كذكر قوم نوح وعاد وتمود وبناء البيت ونحو ذلك وكذلك ذكره يعني الواحد في قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا سبب اتخاذه خليلا - 00:03:56

فليس ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى ليس ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى هذا كلام مين رحمة الله تعالى لكن هذا الكلام تعقبه بعض العلماء ومن تعقبه العلامة الفراهي رحمة الله تعالى المتوفى سنة تسع واربعين اه - 00:04:17

وآأ المتوفى سنة وثلاثة عشر بعد الالف يعني الف وثلاثمائة وتسعة واربعين. الف تلتمية تسعه واربعين. فقال ليس المراد من سبب النزول ما لاجله نزل الوحي انما هو شأن الناس وامرهم والحالات والواقعات التي بينها وبين ما نزل نسبة - 00:04:41

وهذا هو معنى السبب في الصحيح من كلام العرب ولذلك كان القدماء يذكرون كل ما يتعلق بمضمون الآية ولكن المتأخرين لم يفهموا منه الا معناه والمولد فضاق عندهم فحوى الامام الفراهي رحمة الله تعالى اراد هنا ان هو يعمل ايه؟ اراد هنا ان يوسع المراد بaspab الآية؟ ان يوسع المراد بaspab النور - 00:05:06

نوسع المراد بaspab النزول. وذكر كلاما طويلا لعلكم ترجعون اليه في آآآآ نقل كلام السيوطي والزرتشي وبيان هذا الكلام وبيان الواقع في كتب التفسير. ولذلك قال رحمة الله تعالى - 00:05:35

اه واشهر الكتب في اسباب النزول كتاب الشيخ الامام ابي الحسن ده كلام الفراغ. واشهر الكتب في اسباب النزول. كتاب الشيخ الامام ابي الحسن علي بن احمد المفسر اه وقد طبع ورأيت فقد جمع فيه الاقوال ولم يشدد في النقد - 00:05:55

وتتركه للناظر فيه وهذا احوط للمؤرخ هذا احوط هذا احوط لي المؤرخ ثم نقل كلام الامام الزركشي رحمة الله تعالى الامام الزركشي كما قلنا هو ها قبل الامام السيوطي متوفى سنة سبععمية اربعة وتسعين - 00:06:13

سبعمية اربعة وتسعين قال في كتابه البرهان فقد عرف من عادة الصحابة والتابعين ان احدهم اذا قال نزلت هذه الآية في كذا فانه يريد بذلك انها تتضمن هذا الحكم لا ان هذا كان السبب في نزولها. فهو من جنس الاستدلال على الحكم بالآية لا من جنس النقل - 00:06:32

لما وقع لا من جنس النقل لما ايء؟ لما وقع طيب يبقى اذا عندنا بعض العلماء بيضيق مفهوم اسباب النزول وبعض العلماء بيتوسع مفهوم اسباب النزول. من ايضا وسع مفهوم اسباب النزولولي الله الدهلاوي - 00:07:01

ولي الله الدهلاوي المتوفى سنة الف ومئة وستة وسبعين ماشي او ستة وسبعين ومئة بعد الالف الاولى في كتابه الفوز الكبير قال كلاما نفيسا مهما جدا في هذا الجانب قريب مما ذكره الفراهي. رحمة الله - 00:07:21

حيث قال وقد ينقل المتقدمون من المفسرين في مثل هذه الموضع امثال هذه القصص والحوادث بغية استيعاب الاثار المناسبة الواردة حول تلك الآية او لبيان ما يصدق عليه العموم اللغطي من المعاني. وليس من الضروري ذكر هذه القصص والحوادث كاسباب النزول. لأن فهم معنى - 00:07:46

الآية لا يتوقف عليها ثم قالولي الله وقد تحقق لنا الفقير ان الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين كثيرا ما يقولون نزلت الآية في كذا ولا يكون غرضهم الا تصوير ما تصدق عليه الآية من الاحداث والمعاني - 00:08:10

وذكر بعض القصص والواقعات التي تشملها الآية الكريمة لعموم لفظها. سواء كانت القصة متقدمة على نزول الآية او متاخرة عنها. اسرائيلية كانت او جاهلية او اسلامية تنطبق على جميع قيود الآية او بعضها - 00:08:28

وقد تبين من هنا ان للجهاد مدخلان في هذا القسم في هذا القسم الثاني من اسباب النزول. وانه يتسع لاياد القصص المتعددة فكل من يستحضر هذه النكتة يستطيع ان يعالج اختلافات اسباب النزول بادنى نظره وتأمل - 00:08:44

يبقى اذا يا اخواننا ظهر عندي من هذه التعريفات تعريف الامام السيوطي والزرتشيولي الله الدهلاوي والفراء اي ان هناك اتجاهات في تعريف اسباب النزول فمن العلماء من وسع مفهوم اسباب النزول ومن العلماء من يضيق مفهوم اسباب النزول. بحيث يمكن ان نقول ان التعبير بالسببية - 00:09:04

عند الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم يراد بهم احد معنيين الاول السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية. اللي احنا

سميناه قبل ذلك في شرحتنا على كتاب التحرير الایه - [00:09:27](#)

لا السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية. ذكرت لكم في شرح التحرير في اصول التفسير ان له اسم. اللي هو ايه هم اسمه ايه يا اخوانا ایوة احسنت. سبب النزول الصريح او سبب النزول المباشر. ماشي صح - [00:09:43](#)

سبب النزول الصريح او سبب النزول المباشر. هو ده السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية. ويمكن ان نعرف سبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية بان نقول هو كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه - [00:10:14](#)
كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه. القسم الثاني اللي هو ما يسمى زي ما الاخ ابراهيم قال كده ما يسمى باحوال النزول ما يسمى باحوال النزول. اللي هو سبب النزول - [00:10:33](#)

غير الصريح اللي انت بتقوله عليه. اللي هو سبب النزول غير الصريح سبب النزول الذي هو بمثابة المثال في تفسير الآية. لكن خلي بالك ان سبب النزول الصريح قد يكون مثالا في تفسير الآية ايضا. لأن العبرة عند - [00:10:49](#)
ده انا ها بعموم اللفظ لا بخصوص السبب لكن لما احنا نلقي ايه الفائدة من من هذا الفائدة؟ ايه الفائدة من ان احنا نعرف سبب النزول الصريح او احوال النزول؟ ان احنا لما بنعالج لما - [00:11:09](#)

نعالج ما يذكره اهل التفسير من عدة اسباب في تفسير الآية الواحدة نعلم ان ده لا يلزم ان يكون سببا حقيقيا بل هو داخل في معنى الآية. واغلب تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يجري على هذا وهو ضرب من التفسير بالآية - [00:11:23](#)
ودرب من التفسير بالمثال. يبقى احنا اكيد عندنا نوعين سبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية اللي هو كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه وله اركان اربعة ينضبط باجتماعها وبختل باختلالها او باختلال بعضها - [00:11:43](#)

الركن الاول الحدث الجديد سبب النزول الصريح له اركانه اربعة الركن الاول الحدث الجديد فلابد من تصور امر جديد او متجدد قد وقع. سواء اكان قوله او فعله سواء اكان قوله او فعله - [00:12:02](#)

ثانيا الموافقة بين اللفظين. لفظ الآية ولفظ الحديث. فلا بد ان يكون بينهما قدر مشترك في الالفاظ والمعاني الموافقة بين اللفظين.
لفظ الآية ولفظ الحديث فلابد ان يكون بينهما قدر مشترك في الالفاظ والمعاني - [00:12:22](#)
ثالثا سياق الآية. يعني الآيات التي تسبق موضع النزول وتتبع موضع النزول هذه الآيات لابد ان تكون في موضوعها وخطابها غير مخالفة للسبب في اصله وخطابه يعني لو كان سياق الآيات في اهل الكتاب لا يصح ان يكون السبب في آية منه نازلا في المشركين - [00:12:46](#)

او اصل الموضوع فلو كان السياق القرآني في موضوع يخالف موضوع السبب قطعنا بانه ليس بينهما ايه؟ ليس بينهما صلة. وان كان الحديث صحيحا صريحا في سبب النزول واضح كده - [00:13:12](#)

الامر الرابع مراعاة التاريخ بين السبب والنزول هو الركن الرابع مراعاة التاريخ بين السبب والنزول. بالا يتأخر السبب عن النزول الا لحكمة ظاهرة فان وقعت المباعدة بينهما علمنا انها ليست مما نحن فيه - [00:13:26](#)

سواء كانت المباعدة الزمنية بين مكة ومدنى او بين المدنى المتقى اوائل الهجرة والمدنى النازل في اواخر في اواخر الهجرة الاركان الأربع. فيه ركتين كمان او يعني امران اخران ثم امران اخران لكن ليس بهذه الاركان في المنزلة. وان كانا مؤثرين - [00:13:45](#)
اللي هم ايه؟ صحة الاسناد والتعبير بالنزول صحة الاسناد او صحة الحديث قرينة قوية في صحة السبب وثبتوه ان احنا عندنا كمامات ان شاء الله في شرح كلام البلقيمي ان مراسيل التابعين الذين تلقوا عن الصحابة تلقوا التفسير عن كبار الصحابة كانت ولا زالت - [00:14:04](#)

هل تحظى بالقبول من العلماء والاحتجاج بها في المعاني والاسباب السانى التعبير بالنزول تعبير من النزول لا ريب انه ينفي التردد ويجرأ القلب على الاقدام والحكم بالسببية. فوجوده قرينة قوية في الدلالة - [00:14:23](#)
على الاسباب قرينة قوية في الدلالة على الآية ؟ في الدلالة على الاسماء واضح كده يا اخوانا؟ يبقى احنا عندنا اركان اربعة. عندنا اربع اركان آآ اربعة اركان وعندنا امران اخران مساعدان. هم مؤثرين - [00:14:41](#)

اللي هو الصحة الصحة والتعبير لكن ليس كهذه الاركان في القوة او في دخول في الركنية الكل يحتاج الى تفصيل هذه الارkan يمكن ان يرجع الى كتاب او حتى التطبيق لهذه الارkan ويمكن ان انت تدربوا انفسكم - 00:15:00

على هذه الارkan من خلال كتابي المحرر في اسباب النزول خالد المزياني الله تعالى يبقى كده انتهينا من تعريف اسباب النزول نأتي الى مسألة اخرى وهي مسألة اهمية معرفة سبب النزول - 00:15:20

أهمية معرفة سبب النزول. الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اهتموا كثيراً بأسباب النزول ولذلك قال ابراهيم التيمي. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم يحدث نفسه. فارسل يا ابن عباس - 00:15:38

وقال كيف تختلف هذه الامة ونبيها واحد وكتابها واحد وقبلتها وقال ابن عباس يا امير المؤمنين انا انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيما انزل وانه سيكون بعدهنا اقوام يقرأون القرآن ولا يعرفون فيما نزل - 00:15:52

فيكون لكل قوم فيه رأي. طيب. قال آآ ابراهيم التيمي يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم يقول يا امير المؤمنين انا انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيما انزل. وانه سيكون بعدهنا اقاماً يقرأون القرآن ولا يعرفون فيما نزل - 00:16:13

فيكون لكل قوم فيه رأي فإذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فجبره عمر رضي الله عنه وارضاه يعني انتهره دهره عمر رضي الله عنه واغلظ له في القول والرد - 00:16:32

فانصرف ابن عباس ثم دعا بعد فعرف الذي قال فقال ايه اعد علي عرفة صحة ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ومشكور قول عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من - 00:16:50

كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت. ولو اعلم احداً اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ركبتي اليه لذلك الامام الواحد رحمة الله تعالى في اول كتابه اسباب النزول يقول وذاك الذي حدى بي الى املاء هذا الكتاب الجامع للاسباب - 00:17:09

ينتهي اليه طالبوها هذا الشأن والمتكلمون في نزول القرآن لا يعرف الصدق ويستغفرون عن التمويه والذنب. ويجدوا في تحفظه بعد السماع والطلب ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فان العلم بالسبب يورث - 00:17:31

العلم بالسبب فان العلم بالسبب يورث العلم بالسبب وطبعاً معرفة الاسباب رافعة لكل مشكل لذلك كما يقول الشاطبي هي من المهمات في فهم الكتاب بلا بد هي من المهمات في فهم الكتاب بلا بد - 00:17:55

خلونا نعدد بعض فوائد اسباب النزول او معرفة احوال النزول بصفة عامة يعني اولاً الاعانة على فهم المراد من الآية الاعانة على فهم المراد من الآية سبب النزول طريق قوي في فهم معاني القرآن الكريم - 00:18:14

ومن ذلك ما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمذلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائل العرب يقفون بعرفة دولي كانوا يقفون بالمذلفة والتانينين بيقفوا بعرفة - 00:18:32

فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها. ثم يفيض منها. فذلك قوله عز وجل افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - 00:18:52

الآية ديت لو احنا ما نعرفش سبب النزول بتاعها ما نفهمهاش يعني لن نفهم معنى هذه الآية الا بمعرفة سبب النزول ويلحق بهذه الفائدة اللي هي الاعانة على فهم المراد من الآية يلحق بهذه الفائدة مسألة مهمة جداً. وهي - 00:19:07 ازالة الاشكال عن الجهل باحوال النزول ازالة الاشكال عن الجهل باحوال الآية؟ باحوال النزول. وهذا ايضاً من الآثار الحسنة لاسباب النزول ان هي بتزيل الاشكال الناشئ عن الجهل بسبب النزول - 00:19:27

ومن امثلة ذلك آآ ما جاء عن عمر ابن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروءة شيئاً قل اللي ما يسعاش يعني لأن السعي بين الصفا والمروءة يطلق عليه ايضاً الطواف - 00:19:45 فبيقول ما ارى على شيء على احد لم يطف بين الصفا والمروءة شيئاً. وما ابالي الا الطواف بهما. قالت بئس ما قلت يا ابن اختي خاف

رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمين فكانت سنة - 00:20:05
وانما كان من اهل مات الطاغية التي بالمشلل. المشلل بفتح اوله وفتح ثانية وآفتح اللام وتشدیدها آآبضم اوله ضم اوله وفتح
ثانية وفتح اللام آآالمشدة المشلل - 00:20:21

هي ثنية في موضع قريب من مكة في مكة يقول وكأن فيها الصنم اللي هو اسمه ايه منال ليه يا بنات الطاغية
الثالثة الكبرى لا يطوفون بين الصفا والمروءة. فلما كان الاسلام الاخرى عفوا - 00:20:46
فلما كان الاسلام سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عزوجل ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:21:07

ولو كانت كما تقول لك انت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما الزهري ذكرت ذلك لابي بكر عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام فاعجبه
ذلك قال ان هذا العلم - 00:21:24

هذا الايه؟ العلمي يا اما سمعت كلام السيدة عائشة اعجبه ذلك وقال هذا هو العلم تعرفوا اهمية معرفة اسباب النزول والوقوف عليها
ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروءة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين - 00:21:41
الحجررين من امر الجاهلية ان طوافنا بين هذين الحجررين من امر الجاهلية. وقال اخرون من الانصار انما امرنا بالطواف بالبيت ولم
نؤمر به بين الصفا والمروءة. فانزل الله عزوجل ان - 00:21:59

والمرءة من شعائر الله قال ابو بكر بن عبد الرحمن فأراه قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء خلينا في الاول اللي هو السبب النزول الذي ذكرته
السيدة عائشة رضي الله عنها. ده من - 00:22:12

في دقیق علمها وفهمها الثاقل معرفتها بدقة الالفاظ استدللت على ايه؟ قالت ان الاية الكريمة انما دل لفظ الاية على رفع الجناح
عنمن يطوف بهما وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي - 00:22:27

ولا على وجوبه فاخبرته عائشة رضي الله عنها ان الاية ليست فيها دلال للوجوب ولا لعدمه. وبينت السبب في نزولها والحكمة في
نظمها وان هي نزلت خرجوا من السعي بين الصفا والمروءة - 00:22:48

وان هي لو كانت كما يقول عروة وكانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما لذلك قد يكون الفعل واجبا ويمتنع ويعتقد انسان انه يمنع
ايقاعه على صفة مخصوصة واحد مسلا عليه صلاة زهر وظن انه لا يجوز ان يفعلها عند غروب الشمس - 00:23:03
فسأل عن ذلك فيقال في جوابه لا جناح عليك ان صليتها في ذلك الوقت فيكون جوابا صحيحا ولا يقتضي نفي وجوب ولا يقتضي
نفي وجوب صلاة الايه صلاة الظهر واضح - 00:23:22

رفعت عائشة رضي الله واضح فرفعت ده كلام النبووي رحمه الله تعالى ورضي عنه فرفعت عائشة رضي الله تعالى عنه وارضاه
الاشكال عن ابن اختها عروة ابن الزبير بسبب معرفتها فين - 00:23:38

من معرفتها بأسباب النزول واضح كده يا اخوانا بالعكس بالعكس الجهل باحوال النزول موقع في الغلط في تفسير القرآن الكريم ومن
امثلة ذلك ما ورد عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة بلد - 00:23:53

فقال يجيء دخان اليوم يوم القيمة. فإذا أخذ باسم المغارفين وباصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيتم ابن مسعود وكان
متكتئا فغضب فجلس وقال من علم فليقل ومن لم يعلو ومن لم يعلم فليقل الله اعلم - 00:24:12
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من
اجر وما انا منك - 00:24:31

من المتكلمين وان قريشا ابطأوا عن الاسلام. فدعوا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسيع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان - 00:24:47
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الارحام وان قومك قد هلكوا فادعوا الله فقرأ فارتقب يوم السماء يوم تأتي السماء
بدخان مبين الى قوله عاذرون. افيكشف عنهم عذاب - 00:25:07

اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم كذلك قوله تعالى يوم نبطش البطasha الكبرى انا متنقمون يوم بدر ولزاما يوم بدر اللي هو فسوف يكون لزاما يوم بدر الف لام ميم غلت الروم الى سيفلبون والروم قد مضى - 00:25:21

المقصود ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه لما فسر هذا الرجل الدخان بان هو يوم القيمة غصب وقال انت علشان مش عارف سبب النزول ففسره هذه الاية بهذه الايه؟ الطريقة. وبين ابن مسعود ان ممکن الانسان يقع في سبب النزول يقع في الخطأ بسبب عدم معرفته - 00:25:44

بسبب الايه سبب النزول وايضا عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا. قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة - 00:26:04

طبعا كان وقتها وقت يعني الفتنة بين الصحابة رضي الله عنهم والله يقول وقاتلهم حتى لا تكون فتنة وقال هل تدري ما الفتنة تكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين. وكان الدخول في دينهم فتنة. وليس كقتالكم على الملك - 00:26:19

ليس كقتالكم على الملك بغض النظر طبعا ده موقف من موقف الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. مشهور موقف بعض الصحابة انه اعتزل الفتنة لكن المقصود ان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنهم عمل ايه هنا - 00:26:44

وجه المعنى الى ما يوافق ما شاهده من احوال النزول للايه الايه؟ الكريم. مع ان ده مش سبب نزول ده من احوال الايه؟ من احوال النزول واضح؟ فلذلك العدم المعرفة بواقع النزول قد يوقع في الغلط في فهم الاية. واضرب لكم مثالا - 00:26:59
الدعاء الاول ولا ولا تهتم؟ معني يا اخوانا ولا رحتوا فين طيب الحمد لله. اضرب لكم مثالا لذلك. في قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي موأقيت للناس والحج. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - 00:27:18

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ابو عبيدة الامام العظيم ابو عبيدة المتوفى سنة ميتيين وتسعة قال اطلبوا البر من اهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين - 00:27:42

ماشي وفسره بعضهم شريف الرضا على ان البيوت كنایة عن النساء. ويكون المعنى وقتوا النساء من حيث امركم الله وده في لغة العرب صح ولا لا؟ في لغة العرب صح - 00:28:02

لان العرب تسمى المرأة بيتا. قال الشاعر اكبر غيرني ام بيت وارد بالبيت المرأة يعني هو يصف دلوا يعني. اذا نزعها يعني سمع لنفسه صوتا فهو يقول انه فبعض العلماء فسر اطلبوا البر من اهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين واتوا اللي هو كده - 00:28:17

وفسره بعضهم بان هو قناع عن مين؟ عن النساء ماشي وهذان التفسيران مع ان هم مقبولين في ايه في لسان العرب لا يحملان لفز البيوت على الحقيقة فليجعلانه من اتساع العربية في المجاز والكنایة - 00:28:43

وهذا مخالف لما ورد عن السلف من حملهم البيوت على الحقيقة اعتمادا على ايه اعتمادها على سبب النزول اعتمادا على على سبب النزول. لذلك لو تأملنا في هذين القولين يظهر لنا انهم لم يعملوا بسبب النزول الوارد في الاية - 00:29:01

الذى يدل على ان المراد بالبيوت المسكنة الذي البيوت المسكنة ولو لم يكن السبب واردا لاحتمل ما قالوا وانما ذهبوا الى ذلك التفسير لانهم لم ينظروا الى اسباب الايه - 00:29:24

لم لم ينظروا الى اسباب النزول القول الثاني ان المراد بالبيوت المرأة فيه بعد في التأويل. صح كان في بعد للتأويل وهو لم ينظر الى امررين لم ينظر الى ها - 00:29:40

النزور ولم ينظر ايضا الى الايات لان سياق الايات فين باقي الايات في الحج يا اخي الايات في الحج. ودي الغلط الغلط وقع كما قلت لكم بعد عن السياق من جهة والامر الثاني - 00:29:54

عدم النظر في سبب الايه وهذه الفائدة الثانية يبقى اولا الاعانة على فهم المراد من الاية. الامر الثاني ازالة الاشكال الناتج عن الجهل بسبب النجوم الامر الثالث من فوائد سبب النزول الترجيح بين الاقوال المحتملة - 00:30:11

انه معنا الاية قد تردوا عليه احتمالات صحيحة من حيث هي لكن سبب النزول يحدد احد هذه الايات احد المعاني ويكون هو المراد دون غيره يكون هو المراد دون ايه ؟ دون غيره - [00:30:33](#)

زي مثلا فارتقب يوم يأتي السماء بدخان مبين وده قد يحتمل فعلا ان الاية تكون مراد بها الايه ؟ الاخرة. لكن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه وجه معنى الاية الى - [00:30:51](#)

ما رآه من سبب الى ما رآه من سبب النزول ما رآه من سبب الايه ؟ من سبب النزول. ازاي وده من معرفة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه بأسباب النزول - [00:31:07](#)

ومن امثلة هذا ايضا اه ما وقع آا ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس وقل لئن كان كل امرى فرح بما اوتني واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون - [00:31:20](#)

وقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فسألهم عن شيء فاكتموه ايه وخبروه بغيره. فأروه ان قد تحملوا اليه بما اخبروه عنهم عنه فيما سألهم - [00:31:43](#)

وفرحوا بما اتوا من كتمانهم. يعني النبي عليه السلام دعا اليهود والسلام عن شيء فاكتموه ايه وخبروه بشيء اخر وبعدين وروه ان هم كده يعني اصحاب فضل. لأنهم علموه اللي هو ما يعرفوش - [00:31:59](#)

فانزل الله عز وجل واد اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب. لاحظ برضك يا اخواننا لاحظوا كيف السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بيستبطوا المعنى لما قرأ ابن عباس واد اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب الى اللي هي الاية مية سبعة وثمانين من سورة ال عمران الى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحملوا بما - [00:32:15](#)

ابن عباس رضي الله عنه وارضاه استدل بامررين. الامر الاول ايه سبب النزول والامر الثاني الامر الثاني الايه ؟ السياق واضح كده وايضا في قوله تعالى وقوموا لله قانتين. لأن القنوت يحمل وجوها من المعنى - [00:32:38](#)

يمكن ان يحمل عليها قوله تعالى وقوموا لله قانتين. فإذا عرف السبب تعين المراد لأن المراد بـ يقوموا قانتين هنا ايه وقوموا لله قانتين. معناها ايه ايه معناها عدم التكليم السكوت - [00:33:02](#)

ما هو ده اللي ورد عليه سبب نزول الاية. كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقاموا لله قانتين فامر بالسكوت ونهينا عن الكلام. فتعين المراد بهذه الاية. تعين المراد بهذه الاية من معرفتنا بأسباب الايه ؟ بأسباب النزول. كوننا ان احنا نوسع معنى الاية ده معنى - [00:33:28](#)

داعش امر اخر لكن المقصود هنا ان بيتحدد المعنى المراد بمعرفة سببه بمعرفة سبب النزول. واضح طيب ايضا من من الفوائد المترتبة على معرفة اسباب النزول احد. انها تعين على معرفة مباحثات القرآن - [00:33:48](#)

احوال من نزل فيهم زي قول الله سبحانه وتعالى اه وادهم الطائفة اذ همت طائفتان منكم ان تفشل والله ولهمما قال جابر بن عبد الله فيما نزلت. بنو سلم وبنو حارثة. وما نحب انها لم تنزل. لقول الله عز وجل والله - [00:34:07](#)

ولهمما احنا عرفنا كده مين هم المراد بهذه الايه بهؤلاء الناس اذ همت طائفتان. وزي مثلا المعرفة زي ما ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. رضي الله تعالى عنهم سأل مين ؟ سيدنا - [00:34:27](#)

الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه لسيدنا عمر بن الخطاب عن ايه المرأتين اللتين قال الله فيهما ان تتوبوا الى الله فقد صارت قلوبهم. فاحب ان يعرف المهيبي. مين المهيبي؟ مين المرأتين دول ؟ اللي في الایتين دول ؟ فقال - [00:34:43](#)

عمر وعجبنا لك يا ابن عمر اما ان هو تعجب من عدم معرفة ابن عباس بهذا الامر المنتشر واما ان هو كاره سؤال مين ؟ ابن عباس لأن بنته من ضمن الالاتين - [00:34:57](#)

قال وعجبنا لك يعني مش لاقي حد يسأله اللي انا يعني! وعجبنا لك يا ابن عباس! يعني انت اسأل حد تاني او ان هو تعجب ان ابن عباس ازاي ما يعرفش مين دول ؟ منتشر - [00:35:10](#)

هذا ايضا فائدة تترتب على سبب النجوم. كده كم فائدة اربعة الفائدة الخامسة ابراز حكم التشريع وتوسيعة علم الشريعة ومعرفة

الناسخ من المنسوخ ومعرفة الناسخ من المنسوخ. وده طبعاً زاهر من معرفة الاسباب لأن احنا كده بنعرفها - [00:35:22](#)

بنعرف الحكم بمعرفته بنعرف تاريخ الحكم بمعرفة ايه يقال مثلاً ان قذف هلال ابن امية لامرأته في سنة كذا فنزلت آية اللعان ويعرف تاريخها بذلك وايضاً ده يفيد في معرفتي الناسخ والمنسوخ. ويفيد في معرفة التاريخ ايضاً - [00:35:44](#)

ايضاً من الفوائد المتعلقة بأسباب النزول التأسي والاقتداء بما وقع للسلف من حوادث في الصبر على المكاره واحتمال القدر المؤلمة القدر المؤلمة اللي يتأنس مسلاً اه اللي يقع والعياذ بالله مثلاً يعني اه اللي يقع مثلاً منه شيء يتأنس بالصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وبما وقع لهم من اسباب النزول وما وقع - [00:36:08](#)

من الغزوات الى اخره يعني انه يقول مسلاً اللي يتهم في عرضه يتذكر حادثة الافك مسلاً وعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها وما جرى لها ونحو ذلك يعني واضح كده يا اخوانا - [00:36:31](#)

هذه بعض الفوائد المترتبة على اسباب النزول. يأتي الى مسألة اخرى وهي القواعد في اسباب اللزوم القواعد في اسماء بعض القواعد هنا المتعلقة بأسباب النزول الصحابة او لا طرق الصحابة في التعبير عن اسباب النزول - [00:36:47](#)

احنا قلنا ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لهم طرق في التعبير عن اسباب النزول ولا توجد صيغة محددة لاسباب النجوم. سواء كانت صيغة صريحة او غير ايها؟ او غير صريحة. واكثر الصيغ شيوعاً قولهم فانزل الله او فنزل - [00:37:04](#)

قولهم فانزل الله او طبعاً مفيش الصيغة اللي ذكرها الشيخ الزرقاني رحمه الله تعالى اللي هي سبب نزول الآية كذا ده مش موجود في كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:37:24](#)

ماشي؟ لكن تأتي احياناً فانزل الله او في نزلت او حتى انزل الله او فلما انزل الله او في نزلت او فيينا نزلت او حتى نزل القرآن او حتى نزلت او نزلت - [00:37:34](#)

القرآن فانزل الله تصدق ذلك. فبلغنا انها نزلت ما احسب هذه الآية انزلت الا في ذلك كل ديت من ايه كل ديت من الصيغ اللي بتستخدم في اسباب النزول لكن كما نبهت لكم ان هي بتستخدم - [00:37:48](#)

لأسباب نزول الصريحة احياناً لأسباب النزول غير الامر الثاني ان سبب النزول مثال في تفسير الآية. زي ما انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس ابن النصر عن قتال بدر - [00:38:04](#)

فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين. لان اشهدني الله قتال المشركين ليربين الله ما اصنع الى يعني حكى قصة انس ابن النصر رضي الله تعالى عنه وارضاه وقتل انس ابن النصر رضي الله عنه وارضاه وقال انس كنا نرى او - [00:38:19](#)

ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الى آخر الآية شففهم انس رضي الله عنه وارضاه الى ان هذه الآية نزلت في انس رضي الله تعالى عنه وارضاه ولا يمنع ذلك ان هي تكون ايضاً تجري - [00:38:39](#)

على تجري على غيرك. ولذلك العلماء قرروا في القاعدة المشهورة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمع وده من النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل اصاب من امرأة قبلة. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل - [00:39:01](#)

ان الحسنات يذهبن السينيات فقال الرجل يا رسول الله اه هذا؟ قال لجميع امتی كلهم جميع امتی كلهم هذا يدل على ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ولما قال كعب رضي الله عنه وارضاه - [00:39:21](#)

اه لما انزل الله عز وجل فدية من صيام او صدقة او نسك قال نزلت في كان بي اذى من رأسى وحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي - [00:39:42](#)

وقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ منك ما ارى. اتجد شاة؟ قلت لا فنزلت هذه الآية فدية من صيام او صدقة قال صم ثلاثة ايام او آآصوم ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين نصف صاع طعاماً لكل مسكين قال فنزلت في خاصة وهي لكم - [00:39:57](#)

نزلت لي خاصة وهي لكم عام الامر الرابع ايضاً او القاعدة الرابعة الاصل عدم تكرر النزول الاصل عدم تكرر النزول. فالصحيح ان

تكرر نزول الآية الواحدة خلاف الأصل ولا يوجد في في القرآن دليل صحيح على وقوع التكرار - [00:40:22](#)
وكل الأمثلة الأمثلة اللي بيذكروها اه في تكرر اسباب النزول يعني لا تخلو من بحث ومناقشة. وقد بين هذا الدكتور خالد المجيني الكتاب المحرر في اسباب النجوم لهذا نكون قد انتهينا من مفتاح النوع العاشر اللي هو النوع المتعلق باسباب - [00:40:45](#)
مما الحقه المصنف رحمة الله تعالى ورضي عنه باسباب النزول اللي هو النوع الحادي عشر اللي هو اول ما نزل والنوع الثاني اللي هو اخر ما نزل خلوا بالكم يا اخوانا الاوليات عموماً تنقسم الى اقسام - [00:41:06](#)
الاولييات عموماً تنقسم الى اقسام. وهي ترجع الى قسمين رئيسين اول ما نزل مطلقاً اللي هي الاولية المطلقة واول ما نزل مخصوصاً اللي هي الاوليات المخصوصة ماشي طبعاً الصحيح عند العلماء ان اول ما نزل مطلقاً من القرآن هي الايات الاولى الايات الخمس الاولى من سورة العلق اللي هي صدر سورة العلق - [00:41:27](#)
وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الرايم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم وهذا ثبت في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها وقد - [00:41:51](#)
ذكرناه قبل ذلك في نزول الوحي على رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم فتر الوحي مدة يسيرة حبس فيها الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نزل عليه - [00:42:04](#)
اه اه ثم نزل عليه اه سورة الآية سور المدثر نزلت عليه سورة ابن مدثر. والصحيح ان فتور الوحي كان اياماً كما ذكرناه قبل ذلك نزلت عليه صلى الله عليه وسلم سورة المدثر - [00:42:16](#)
لكن ورد في حديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وارضاه انه سئل اي القرآن انزل قبل؟ قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ قال سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل؟ قال يا ايها المدثر - [00:42:31](#)
وهذا طبعاً خلاف ما عليه جماهير العلماء والظاهرون ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه ظن ان سورة المدثر اول ما نزل مطلقاً واستخرج هذا باجتهاده حين سمع حديث - [00:42:48](#)
الغار ونزول سورة المدثر. وسيأتي ان شاء الله تعالى التعليق على هذه المسألة في شرحنا لكتاب المصنف آآ رحمة الله تعالى لكن خلوا بالكم هناك ما يسمى بالاولييات المخصوصة الايه؟ المخصوصة. زي اول ما نزل - [00:43:03](#)
مجملنا من القرآن الكريم اللي هي الآيه؟ المفصل كما قالت عائشة انما انزل اول ما نزل منه سورة المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحال - [00:43:24](#)
نزل الحال والحرام ولذلك العلماء احياناً بيذكروا اولييات بذكروا اولييات مخصوصة ايضاً اول ما نزل في المدينة اول ما نزل في الجهاد مثلاً ايها؟ قول الله عز وجل احسنت اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - [00:43:38](#)
ادي اول آية انزلت في القتال فاذن لهم ان يقاتلوها. اول ما نزل في الخمر يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها اول ما نزل في الخمر كما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه اول ما نزل بمكة - [00:43:59](#)
ايوة الايات الخمس الاولى من سورة العلق الايات الخمس الاولى من سورة العلق ده اول ما نزل بمكة. طيب اول ما نزل بالمدينة اختلقو فيها واضح ما قيل اما سورة البقرة - [00:44:26](#)
او سورة المطففين قال علي ابن الحسين اول سورة نزلت من المدينة ويل للمطففين وابن حجر رحمة الله تعالى نقل آآ عن سورة البقرة انهم اتفقوا على انها مدنية وانها اول سورة انزلت - [00:44:44](#)
كما علمت ان في خلاف من اول ما نزل فيه خلاف. اول ما نزل من سورة التوبه في اولييات مخصوصة جداً يعني اولييات ايضاً لكن اول ما نزل من سورة بعينها - [00:45:02](#)
ليه اول ما نزل من سورة التوبه ايه ينفروا خفافاً وثقلاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون خير لكم ان كنتم تعلمون. اول ما نزل من سورة آل عمران - [00:45:16](#)
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين اول سورة نزلت فيها سجدة سورة النجم قال عبدالله رضي الله عنه عبدالله بن مسعود اول

سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفافا من تراب فسجد عليه. فهذه اوليات لكنها اوليات - [00:45:34](#)

واضح كده ايضا اخر ما نزل اللي هو النوع الثاني عشر فيما ذكره الامام البورقيني رحمة الله تعالى اخر ما نزل تنقسم الاخريات الى اقسام وهي ترجع الى قسمين رئيسين. اخر ما نزل مطلقا من الآيات والسور - [00:46:03](#)

او اخريات مخصوصة فاما اخر ما نزل مطلقا من الآيات فقد اختلف الناس فيه اختلافا كثيرا. واقوى ما قيل مما يعني ورد انه اخر ما نزل اية اللي هي قول الله عز وجل يستفتونك قل الله يفتكم في الكلاله - [00:46:20](#)

ماشي واخر سورة نزلت اخر صورة نزلت براء. ده قول. واخر اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وهناك قول اخر بان اخر ما نزلت ايات الربا من سورة البقرة - [00:46:38](#)

واخرها طبعا قول الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ترجعون فيه الى الله. والقولين دول يعني متقاربين المقاولين دول متقاربين وفي قول ان اخر ما نزل اخر اية في سورة التوبة. قول الله عز وجل قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين ورؤوف رحيم. عليه الصلاة والسلام - [00:46:56](#)

ويمكن كما قلت لكم اقوى الاقوال يعني في اخر ما نزل من القرآن المطلق هو في اقوال اخرى. لكن يمكن الجمع بين القول آباها ايات الربا واية التقوى اللي هي والتقوى يوما ترجعون فيه الى الله. ان كل ده اخر ما نزل. اللي هي الجزء ده من سورة البقرة اخر ما ايه - [00:47:19](#)

اخر ما نزل ولعل هذا هو ارجح ما قيل في الاخرية المطلقة ورجحه الامام ابن حجر رحمة الله تعالى في فتح الباب ده اخر ما نزل من ايه يا مولانا - [00:47:39](#)

الآيات في اخر ما نزل من السور. وهو ايضا العلماء اختلفوا فيه. فقيل سورة التوبة سورة المائدة وقيل سورة النصر سورة النصر والظاهر والله اعلم ان اخرية المائدة والتوبة ليست اخرية سورة كاملة. لانها لم تنزل كاملة - [00:47:50](#)

المقصود معظم او اكثر ما تنزل من ايات القرآن اخرا كان في هذه الایه في هذه الصور وده مفيد يا اخواننا في معرفة الاحكام الفقهية مفيد في معرفة الاحكام الفقهية واضح - [00:48:10](#)

لان طبعا اخر اه او اه سنة حداشر نزل قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت عنهم الاسلام دينا. وده يظهر في الآيات الاولى في سورة المائدة لما تبحثوها فقهيا ستجد آآ اهمية - [00:48:25](#)

معرفة ان دي من اخر السور نزوا لانه لو تعارضت اي اية في سورة المائدة فيها حكم مع اي اية تانية او اي حديث حتى تاني ده يعطي قوة لمعرفة اخرية ان سورة المائدة من اخر ما نزل منها الایه؟ من اخر ما نزل من الاحكام - [00:48:44](#)

واضح لكن يمكن ان يقال انه آآ في الجمع بين اخرية براءة والنصر ان سورة النصر نزلت كاملة بخلاف سورة ايه سورة براءة واضح؟ واضح اخر ما نزل بمكة - [00:49:01](#)

طبعا احنا عرفنا اول ما نزل بمكة اقرأ باسم ربك الذي خلق. لكن اخر ما نزل بمكة سورة ايه لا بمكة اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الظاهر انه انه في المدينة - [00:49:18](#)

لكن اخر ما نزل في مكة سورة المؤمنون او كما قالت الاخت الكريمة سورة العنكبوت ماشي طب اخر ما يذهب المدينة اللي احنا قلناه اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. على الراجح من كلام العلماء - [00:49:34](#)

الراجح من كلام العلماء طيب لعلنا يعني نكتفي بهذا القدر هذا اليوم واسأل الله تعالى لن ينفع بهذا الشر وان يبارك الله عز وجل فيه في المرة القادمة ان شاء الله تعالى سنشرح ما يتعلق بكلام الامام بورقيني رحمة الله حول النوع - [00:49:57](#)

العاشر والتوعي الحادي عشر والنوع الثاني عشر ان شاء الله تعالى. نسأل الله تعالى ان يبارك لنا ولكم اه في هذه المجالس وان ينفعنا الله تعالى واياكم بها. وان يجعلها الله تعالى في موازين حسناتنا - [00:50:20](#)

وآآ جزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:50:35](#)